

32 - الثناء على الله عز وجل

الثناء على الله تبارك وتعالى معناه أن تثني على الله بكل أسمائه الحسنی وصفاته.

وذكرنا قبل أن تدعو الله وتسأل، عليك أولاً بالثناء على الله عز وجل.

فأنت حين تطلب من أي ذي منصب أو جاه أو تكتب التماساً فلا بد أن تبدأ.. حضرة المحترم.. صاحب المعالي صاحب السمو.. الفاضل.. السيد.. وما شابه ذلك..

فما بالك وأنت تسأل ملك الملوك؟!

أليس بالأحق أن تثني عليه كل الثناء؟!

فهو ربك خالقك ورازقك وهاديك..

فناده بما شئت يا رحمن يا رحيم يا مغيث يا مجيب.

اللهم يا رب العالمين - يا رحمن يا رحيم - يا مالك يوم الدين،
يا رحمن الدنيا والآخرة ورحيمهما، يا نور السماوات والأرض، يا
حي يا قيوم، يا بديع السماوات والأرض، يا ذا الجلال والإكرام، يا
رب السماوات السبع ورب العرش العظيم.

يا من بيده ملكوت كل شيء.

يا من بيده مقاليد السماوات والأرض.

يا من يقول للشيء: كن فيكون.

يا من يجيب المضطر إذا دعاه ويكشف السوء.

يا رب المشرق والمغرب وما بينهما.

يا رب الأرباب ومسبب الأسباب، وخالق وخلقه من تراب.

يا من ليس كمثله شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم يا الله.

اللهم يا واحد يا أحد يا غني عن الوالد والولد.

يا ذا المن والفضل، يا من بحمده كل الخلائق سبحت يا من لا ينبغي التسبيح إلا له.

يا غياث المستغيثين، ويا رجا السائلين.

يا من لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم.

سبحانك لا نحصي ثناءً عليك أنت كما أثنيت على نفسك، جل وجهك وعز جاهك، تفعل ما تشاء بقدرتك وتحكم ما تريد بعزتك.

يا نعم المولى ونعم النصير يا الله.

يا من لا ملجأ منك إلا إليك.

يا فرجنا إذا أغلقت الأبواب، وحيل بيننا وبين الأحباب.

يا كبير يا عظيم يا جليل يا عزيز يا متعال يا مالك الملك يا قدوس يا سلام يا مؤمن يا مهيمن يا عفو يا غفور.

لك الحمد ملء السماوات وملء الأرض وملء ما شئت من شيء بعد، أهل الثناء والمجد أحق ما قال العبد وكلنا لك عبد.

يا أكرم من سُئِلَ وأكرم من أعطى يا خالق كل شيء، يا ربي

ورب كل شيء، وإلهي وإله كل شيء.

لك الحمد حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه كما ينبغي لجلال وجهك
وعظيم سلطانك.

يا من أعطى كل شيء خلقه ثم هدى.

اللهم أنت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والإكرام..

يا سميع النداء يا مجيب الدعاء.

لك الحمد حتى ترضى ولك الحمد إذا رضيت، ولك الحمد بعد
الرضا، لك الحمد أن أذنت لنا بذكرك.

بك نستعين، بك نستغيث، بك نستجير.

ومن يُغيث سواك، ومن يُغيث سواك، ومن يُجير سواك.

ثم ادع ربك بما شئت...

ولله الأسماء الحسنى فادعوه بها

اللهم إنا نسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك أو أنزلته في
كتابك أو علمته أحداً من خلقك، أو استأثرت به في علم الغيب عندك،
أن تجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء أحزاننا،
اللهم اجعله حجة لنا ولا تجعله حجة علينا، اللهم ذكرنا منه ما نسينا
وعلمنا منه ما جهلنا.

* * *